

المالية العامة

في كانون الأول 2021، سجّلت المالية العامة فائضاً بقيمة 611 مليار ليرة بعد فائض قيمته 168 مليار ليرة في الشهر الذي سبق (عجز بقيمة 45 مليار ليرة في كانون الأول 2020).

وتبيّن أرقام المالية العامة (موازنة + خزينة) عند مقارنتها في العامين 2020 و 2021 المعطيات التالية:

- ارتفاع المبالغ الإجمالية المقبوضة من 15342 مليار ليرة إلى 20263 مليار ليرة، أي بمقدار 4921 مليار ليرة وبنسبة 32,1%. في التفاصيل، ارتفعت كلّ من الإيرادات الضريبية بقيمة 4763 مليار ليرة وغير الضريبية بقيمة 353 مليار ليرة مقابل تراجع مقبوضات الخزينة بقيمة 195 مليار ليرة. على صعيد الإيرادات الضريبية، فقد تأثرت إلى حدّ كبير بارتفاع العائدات من الضريبة على القيمة المضافة (+2945 مليار ليرة) نتيجة ارتفاع الأسعار، كما ارتفعت العائدات من الضريبة على الأرباح (+1330 مليار ليرة) وإيرادات الجمارك (+256 مليار ليرة) والرسوم العقارية (+198 مليار ليرة) مقابل انخفاض قيمة الضريبة على الفوائد (-883 مليار ليرة).

- انخفاض المبالغ الإجمالية المدفوعة من 19425 مليار ليرة إلى 18066 ملياراً، أي بقيمة 1359 مليار ليرة وبنسبة 7%. ونتج ذلك من انخفاض خدمة الدين العام بقيمة 293 مليار ليرة (من 3106 مليارات ليرة في عام 2020 إلى 2813 مليار ليرة في عام 2021). تجدر الإشارة إلى أن الحكومة اللبنانية أعلنت التوقّف عن تسديد سندات اليوروبندز (أساس وقسيمة) في آذار 2020 وأن معدلات الفائدة على سندات الخزينة بالليرة التي انخفضت جميعها بين آذار ونيسان 2020 بقيت مستقرّة منذ ذلك الوقت. كذلك، انخفضت النفقات الأولية، أي من خارج خدمة الدين بقيمة 1066 مليار ليرة (إلى 15253 مليار ليرة في العام 2021 مقابل 16319 مليار ليرة في العام 2020)، وقد تراجعت التحويلات إلى مؤسسة كهرباء لبنان بقيمة 584 مليار ليرة والنفقات على حساب موازنات سابقة بقيمة 825 مليار ليرة.

- وبذلك، يكون الرصيد المالي العام تحوّل من عجز بقيمة 4083 مليار ليرة في عام 2020 إلى فائض بقيمة 2197 مليار ليرة في عام 2021، وبلغت نسبته -21,0% من مجموع المدفوعات و+12,2% في العامين المذكورين على التوالي.

- وحقق الرصيد الأولي فائضاً مقداره 5009 مليارات ليرة في العام 2021 مقابل عجز مقداره 977 مليار ليرة في العام 2020.

ويتبيّن من الجدول أدناه أن خدمة الدين انخفضت قياساً على المقبوضات الإجمالية والمدفوعات الإجمالية عند مقارنتها في العامين 2020 و 2021.

جدول رقم 4- تطور بعض النسب المنوية المتعلقة بخدمة الدين العام

2021	2020	
15,6	16,0	خدمة الدين العام/المدفوعات الإجمالية
13,9	20,2	خدمة الدين العام/المقبوضات الإجمالية

مصدر المعلومات: وزارة المالية

سندات الخزينة اللبنانية بالليرة اللبنانية

في نهاية تشرين الأول 2022، انخفضت القيمة الاسمية للمحفظة الإجمالية لسندات الخزينة بالليرة (فئات 3 أشهر، 6 أشهر، 12 شهراً، 24 شهراً، 36 شهراً، 60 شهراً، 84 شهراً، 120 شهراً، 144 شهراً و180 شهراً) إلى 90487 مليار ليرة (نتيجة حجم الاستحقاقات الذي فاق كثيراً حجم الاكتتابات خلال الشهر المذكور) مقابل 91985 مليار ليرة في نهاية الشهر الذي سبق (91616 مليار ليرة في نهاية كانون الأول 2021). وبذلك، تكون هذه المحفظة قد انخفضت بقيمة 1129 مليار ليرة في الأشهر العشرة الأولى من العام 2022.

جدول رقم 5- توزع سندات الخزينة بالليرة على جميع الفئات (نهاية الفترة- بالنسبة المنوية)

المجموع	180 شهراً	144 شهراً	120 شهراً	84 شهراً	60 شهراً	36 شهراً	24 شهراً	12 شهراً	6 أشهر	3 أشهر	
100,00	1,55	3,36	37,79	22,75	23,84	6,11	2,72	1,41	0,31	0,16	ك 1 2021
100,00	1,54	3,34	37,58	20,92	20,05	6,47	4,12	4,54	1,14	0,30	أيلول 2022
100,00	1,57	3,40	38,20	21,27	19,50	6,35	4,06	4,39	0,93	0,33	ت 1 2022

المصدر: بيانات مصرف لبنان

في نهاية تشرين الأول 2022، لم يظهر توزع حصص الفئات من مجموع المحفظة تغييراً كبيراً وبلغت حصة السندات من فئة 10 سنوات 38,2% مقابل 21,3% لفئة 7 سنوات و19,5% لفئة 5 سنوات لتبلغ حصة الفئات الأخرى مجتمعة 21%.

بلغت القيمة الفعلية للمحفظة الإجمالية لسندات الخزينة اللبنانية بالليرة 92828 مليار ليرة في نهاية حزيران 2022، مسجلة تراجعاً بقيمة 119 مليار ليرة قياساً على نهاية كانون الأول 2021، حيث بلغت 92947 مليار ليرة. وتوزعت على المكتتبين كالآتي:

جدول رقم 6- توزع سندات الخزينة بالليرة على المكتتبين (القيمة الفعلية- نهاية الفترة، مليار ليرة لبنانية)

حزيران 2022	أيار 2022	ك 1 2021	
18018	18231	20900	المصارف
%19,4	%19,6	%22,5	الحصة من المجموع
59673	59772	58002	مصرف لبنان
%64,3	%64,1	%62,4	الحصة من المجموع
637	628	443	المؤسسات المالية
%0,7	%0,7	%0,5	الحصة من المجموع
14013	13938	13021	المؤسسات العامة
%15,1	%15,0	%14,0	الحصة من المجموع
487	609	581	الجمهور
%0,5	%0,6	%0,6	الحصة من المجموع
92828	93178	92947	المجموع

المصدر: مصرف لبنان

يظهر توزّع حصص المكتتبين في المحفظة الإجمالية لسندات الخزينة بالليرة بين نهاية أيار ونهاية حزيران 2022 انخفاض حصة المصارف إلى 19,4% مقابل ارتفاع حصة مصرف لبنان إلى 64,3%، فيما استقرت حصة القطاع غير المصرفي على 16,3%.

سندات الخزينة اللبنانية بالعملة الأجنبية

في نهاية حزيران 2022، بلغت محفظة سندات الخزينة اللبنانية المُصدّرة بالعملة الأجنبية Eurobonds (قيمة الاكتتابات الإسمية زائد الفوائد المتركمة زائد المتأخرات) ما يوازي 37870 مليون دولار مقابل 37645 مليون دولار في نهاية الشهر الذي سبق و36522 مليون دولار في نهاية كانون الأول 2021. وفي نهاية حزيران 2022، بلغت محفظة المصارف التجارية من إجمالي محفظة سندات اليوروبوندرز 3992 مليون دولار (أي ما نسبته 10,5% من مجموع المحفظة) مقابل 4226 مليون دولار (أي ما نسبته 11,2% من المجموع) في نهاية الشهر الذي سبق و4419 مليون دولار (أي ما نسبته 12,1% من المجموع) في نهاية عام 2021.

الدين العام

في نهاية حزيران 2022، بلغ الدين العام الإجمالي 153349 مليار ليرة (أي ما يعادل 101,7 مليار دولار على أساس سعر الصرف الرسمي 1507,5 ليرة للدولار) مقابل 153400 مليار ليرة في نهاية الشهر الذي سبق و151309 مليارات ليرة في نهاية العام 2021. وبذلك، يكون الدين العام الإجمالي قد ارتفع بقيمة 2040 مليار ليرة في النصف الأول من العام الحالي (زيادة بقيمة 3265 مليار ليرة في النصف الأول من العام 2021) نتج من ارتفاع الدين المحرّر بالعملة الأجنبية بما يوازي 2213 مليار ليرة (ما يوازي 1468 مليون دولار) قابله انخفاض الدين العام بالليرة اللبنانية بقيمة 173 مليار ليرة. تُعزى الزيادة في الدين الخارجي إلى تراكم المتأخرات عن الدفع للأساس والفوائد، مع التذكير بأن الحكومة اللبنانية أعلنت التوقّف عن دفع سندات اليوروبوندرز في آذار 2020. وبلغ الدين العام الصافي، المحتسب بعد تنزيل ودائع القطاع العام لدى الجهاز المصرفي، 131213 مليار ليرة مقابل 132071 مليار ليرة في نهاية كانون الأول 2021، مسجلاً انخفاضاً نسبته 0,6% قياساً على نهاية العام 2021 (+1,0% بين نهاية كانون الأول 2020 ونهاية حزيران 2021).

وفي نهاية حزيران 2022، بلغت قيمة الدين العام المحرّر بالليرة اللبنانية 93074 مليار ليرة، مشكّلةً حوالي 60,7% من إجمالي الدين العام مقابل ما يعادل 60275 مليار ليرة للدين المحرّر بالعملة الأجنبية، أي ما نسبته 39,3% من الدين العام الإجمالي.

في ما يخصّ تمويل الدين العام المحرّر بالليرة اللبنانية، انخفضت في نهاية حزيران 2022 حصة المصارف إلى 19,6% مقابل ارتفاع حصة مصرف لبنان إلى 64,1% وحصة القطاع غير المصرفي إلى 16,3%.

جدول رقم 7- مصادر تمويل الدين المحرر بالليرة اللبنانية
نهاية الفترة- بالنسبة المئوية

حزيران 2022	أيار 2022	ك 1 2021	
19,6	19,8	22,7	المصارف في لبنان
64,1	64,0	62,2	مصرف لبنان
16,3	16,2	15,1	القطاع غير المصرفي
100,0	100,0	100,0	المجموع

المصدر: مصرف لبنان

وفي ما يخص تمويل الدين المحرر بالعملات الأجنبية، جاء توزع حصص المكتتبين كالآتي:

جدول رقم 8- مصادر تمويل الدين المحرر بالعملات الأجنبية
نهاية الفترة- بالنسبة المئوية

حزيران 2022	أيار 2022	ك 1 2021	
1,2	1,2	1,3	الحكومات
4,0	4,0	3,8	المؤسسات المتعددة الأطراف
94,7	94,7	94,8	سندات يوروبوندرز
0,1	0,1	0,1	سندات خاصة للاستثمارات + مصادر أخرى خاصة
100,0	100,0	100,0	المجموع

المصدر: مصرف لبنان

الملحق الإحصائي
آخر التطورات في المالية العامة والدين العام

المالية العامة (مليار ليرة)
في العامين 2020 و2021

التغير	بالقيمة	2021	2020	
بالنسبة				
32.08	4921	20263	15342	الإيرادات الإجمالية
-7.00	-1359	18066	19425	النفقات الإجمالية
-9.43	-293	2813	3106	منها خدمة الدين العام
-6.53	-1066	15253	16319	الإنتفاق خارج خدمة الدين العام
		2197	-4083	الرصيد الكلي
		5010	-977	الرصيد الأولي
		12.2	-21.0	الرصيد الكلي/النفقات (%)

المصدر: وزارة المالية

توزع سندات الخزينة حسب المكتتبين في نهاية الفترة
مليار ليرة

النسبة (%)	Jun-22	النسبة (%)	May-22	النسبة (%)	Dec-21	البيان
19.4	18018	19.6	18231	22.5	20900	المصارف
64.3	59673	64.1	59772	62.4	58002	مصرف لبنان
0.7	637	0.7	628	0.5	443	المؤسسات المالية
15.1	14013	15.0	13938	14.0	13021	المؤسسات العامة
0.5	487	0.7	609	0.6	581	الجمهور
100.0	92828	100.0	93178	100.0	92947	المجموع

المصدر: مصرف لبنان

الدين العام في نهاية الفترة
مليار ليرة

النسبة (%)	Jun-22	النسبة (%)	May-22	النسبة (%)	Dec-21	النسبة (%)	Jun-21	
	153349		153400		151309		147373	مجموع الدين العام الفعلي
100.0	93074	100.0	93448	100.0	93247	100.0	91169	الدين العام المحرر بالليرة اللبنانية
64.1	59673	64.0	59772	62.2	58002	61.6	56154	مصرف لبنان
	0		0		0		0	قروض
	59673		59772		58002		56154	سندات خزينة
19.6	18264	19.8	18501	22.7	21200	25.1	22864	المصارف
	18018		18231		20900		22572	سندات خزينة
	246		270		300		292	قروض للمؤسسات العامة
16.3	15137	16.2	15175	15.1	14045	13.3	12151	آخرون (سندات)
	487		609		581		629	الجمهور
	14013		13938		13021		11071	المؤسسات العامة
	637		628		443		451	المؤسسات المالية
100.0	60275	100.0	59952	100.0	58062	100.0	56204	الدين المحرر بالعملات الاجنبية
5.2	3141	5.3	3157	5.1	2958	5.4	3055	مؤسسات التنمية والحكومات
94.8	57134	94.7	56795	94.9	55104	94.6	53149	غيرها
	22136		22158		19238		17163	ودائع القطاع العام

المصدر: مصرف لبنان

